ISSN: 1817-6798 (Print)
Journal of Tikrit University for Humanities
available online at: www.jtuh.org/

Applying E-learning in Teaching Philosophy according to the Perspectives of its Instructors

Hammam Taha Dali

Tikrit University/University Presidency/Internal Departments Directorate

Dr. Emad Saifuddin

Jinan University

* *Corresponding author: E-mail* :
Hammam. Taha.motar@gmail.com
07705134588

***Keywords*:**
philosophy
e-learning

A R T I C L E I N F O

Article history:

Received	4	Jan	2023
Received in revised form	17	Aug	2023
Accepted	17	Aug	2023
Final Proofreading	28	Nov	2023
Available online	30	Nov	2023

E-mail t-jtuh@tu.edu.iq

©THIS IS AN OPEN ACCESS ARTICLE UNDER THE CC BY LICENSE
http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/

A B S T R A C T

The study aimed to identify the role of applying e-learning in teaching philosophy from the point of view of its teachers in secondary schools of Salah al-Din Governorate. The researcher used the analytical descriptive approach where the original community consisted of teachers of philosophy for the secondary stage، the study sample included (165) teachers and schools، where a questionnaire was designed by the researcher on the requirements of teaching philosophy through e-learning، and the validity and stability of the questionnaire was verified by statistical means required، after performing the statistical analysis of the data.

The results showed that there are various applications for the use of e-learning in teaching philosophy، and that e-learning is of great importance in increasing academic achievement and improving the thinking levels of learners in it. And the educational qualification، and the existence of differences attributed to the variable of the teacher's teaching experience and the variable of undergoing training courses in favor of those who underwent training courses.

© 2023 JTUH, College of Education for Human Sciences, Tikrit University

DOI: http://dx.doi.org/10.25130/jtuh.30.11.2.2023.18

دور تطبيق التعليم الإلكتروني في تدريس مادة الفلسفة من وجهة نظر مدرسيها

همام طه دلي /جامعة تكريت/ رئاسة الجامعة / مديرية الاقسام الداخلية

د. عماد سيف الدين/ جامعة الجنان

الخلاصة:

هدفت الدّراسة إلى التعرّف على دور تطبيق التعليم الإلكتروني في تدريس مادة الفلسفة من وجهة نظر مدرسيها في مدارس محافظة صلاح الدين الثانوية. وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، حيث

تكوّن المجتمع الأصلي من مدرّسي الفلسفة للمرحلة الثانوية، شملت عيّنة الدّراسة (١٦٥) مدرسا ومدرسة، حيث تمّ تصميم استبانة من إعداد الباحث حول متطلبات تدريس الفلسفة من خلال التعليم الإلكتروني، وجرى التحقق من صدق الاستبانة وثباتها بالوسائل الإحصائية المطلوبة، بعد إجراء التحليل الإحصائي للبيانات.

بينت النتائج وجود تطبيقات متنوعة لاستخدام التعليم الإلكتروني في تدريس مادة الفلسفة، وأنّ للتعليم الإلكتروني أهمية كبيرة في زيادة التحصيل الدراسي وتحسين مستويات التفكير للمتعلمين فيها، وتبين عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطي آراء مدرسي الفلسفة حول دور تطبيق التعليم الالكتروني في تدريس المادة تعزى لمتغيرات الجنس والمؤهل العلمي، ووجود فروق تُعزى إلى متغير خبرة المعلم التدريسية ومتغير الخضوع للدورات التدريبية لصالح من خضع لدورات تدريبية.

بناء على ما سبق اقترح الباحث القيام بدراسات مماثلة للدراسة الحالية في مواد دراسية أخرى، وأوصى تهيئة البيئة المدرسية وتوفير جميع مقومات نجاح بيئة التعليم الالكتروني كتوفير قاعات تحتوي على أجهزة حاسوبية، وبرمجيات خدمية لازمة لعملها.

الكلمات المفتاحية: التعليم الإلكتروني، الفلسفة.

مقدمة الدّراسة

يعد التعليم الإلكتروني أهم مخرجات التطوّرات التقنية في القرن الحادي والعشرين، نظراً لما تتميّز به وسائطه من برمجيات وأدوات عرض متنوعة وتسجيلات مرئية وصوتية تجعل المتعلّم في أغلب الأوقات يشعر بالمتعة والجاذبية للتعليم عند استخدامها، فالتطبيقات المختلفة لهذا التعليم من منصات إلكترونية وبرامج متطورة، جعلت المدارس الراغبة بالتميز والجودة في الأداء تتوجّه لاعتماده في عملياتها ووضع تأمين متطلباته في مقدمة الأولويات.

وبالرغم من التوجّهات الحديثة في عملية التدريس التي تهتم بتنمية مهارات التفكير العليا، إلّا أنّ الطرق التقليديّة ما زالت تشغل حيّزاً كبيراً بين الطرق والأساليب التي يستخدمها المعلم داخل الفصل بشكل عام، وفي تدريس مادة الفلسفة بشكل خاصّ، باعتبارها مادة نظرية تعتمد على مجرد توصيل المعلومات وتلقينها للطالب، مما ينعكس على مستوى تحصيل المتعلمين ويجعلهم أكثر سلبية واعتماداً في تحصيلهم على مساعدة الآخرين مما يؤثر على ثقتهم بأنفسهم ودافعيتهم. (خليفة وآخرون، ٢٠١٨، ٥٦٩).

إشكالية الدّراسة

يتطلب التعليم الإلكتروني توفير الكوادر الفنية المتخصصة في تشغيل وتطوير الشبكات الإلكترونية والتدريب عليها، ومتابعة مشاكلها لضمان الجودة والاستمرارية، مع ضرورة وجود خطط وبرامج مدروسة لتطبيق التّعليم الإلكتروني، والاستفادة من تجارب المؤسسات التعليمية الرائدة في هذا المجال، إضافة إلى التزام مزودي الخدمة بتحسين سرعة الانترنت للحصول على جودة عالية، وذلك لتمكين المعلمين والمتعلّم من الاستخدام الأمثل لنظام التّعليم الإلكتروني (العيسى، ٢٠٢١: ٢٠٩).

غير أنّ ما نلاحظه عن واقع تطبيق التعليم الإلكتروني في تدريس المقررات الدراسية عامة وتدريس الفلسفة بشكل خاص يعاني من صعوبات مختلفة منها النقص الشديد في البنيّة التحتيّة للمدارس، مروراً بتوفير الأمن والسلامة وصولاً لمشكلات تتعلق بالجانب المادي للمدرسين والطلبة والتي تقف عائقاً أمام تأمين متطلبات هذا التعليم من أجهزة وبرامج، إضافة إلى قلة الاهتمام في التقنيّات الحديثة وتكنولوجيا المعلومات المستخدمة في التعليم في مدارس المرحلة الثانويّة في العراق، وقلة وجود مدرسين مدربين بشكل جيد على استخدام هذه التقنيّات مما أدى إلى وجود صعوبة في الانتقال من طرائق التّدريس القديمة إلى طرائق التّدريس الحديثة التي تعتمد بشكل رئيسي على التقنيّات وتكنولوجيا المعلومات التي تشكل عصب التعليم الإلكتروني.

ثالثا: هدفا الدراسة

الهدف العام للدراسة

التعرّف على دور تطبيق التعليم الإلكتروني في تدريس مادة الفلسفة من وجهة نظر مدرسيها في مدارس محافظة صلاح الدين الثانوية.

ب- الأهداف الخاصّة

١- التعرّف إلى التطبيقات المستخدمة للتعليم الإلكتروني في تدريس مادة الفلسفة.

٢- التعرّف إلى أهمية تطبيق التعليم الإلكتروني في تدريس مادة الفلسفة من وجهة نظر مدرسيها.

٣- الكشف عن الفروق ذات الدلالة الإحصائيّة بين متوسطات درجات مدرّسي الفلسفة في آرائهم حول دور تطبيق التعليم الإلكتروني في تدريس المادة، والتي ترجع إلى متغيرات: الجنس، المؤهل الأكاديمي، سنوات الخبرة، عدد الدورات في مجال التقنيات الإلكترونية.

رابعاً- أهمية الدراسة

أ- الأهمية النظرية

تتجسد من خلال المكانة الكبيرة التي يشغلها التعليم الإلكتروني في السنوات الأخيرة، إذ بات النوع الأكثر بروزاً وانتشاراً في المؤسسات التعليمية من مدارس ومعاهد وجامعات، ولا سيما في ظل انتشار الأوبئة التي نجم عنها إغلاق شبه تام للمؤسسات التعليمية وغير التعليمية على مستوى العالم، الأمر الذي جعلها في طور التحول نحو هذا التعليم لتلبية متطلبات استمرار العملية التربوية والتعليمية.

ب- الأهمية العملية

١- تبين واقع عملية التعليم الإلكتروني في تدريس مادة الفلسفة في المدارس العراقية.
٢- توفر لمدرّسي الفلسفة دليلاً تدريسياً إلكترونياً حول التقنيات المستخدمة في تدريس المادة.
٣- يمكن أن تلفت أنظار المعنيين في وزارة التربية إلى شؤون التعليم التقني وأولياء الأمور إلى ضرورة تأمين متطلبات التعليم الإلكتروني على أفضل مستوى.

سادساً- مصطلحات الدّراسة وتعريفاتها الإجرائيّة

التعليم الإلكتروني

يُعرّف بأنّه: منظومة تفاعلية ترتبط بالعملية التعليمية، وتقوم هذه المنظومة بالاعتماد على وجود بيئة إلكترونية رقمية تعرض للطالب المقررات والأنشطة بواسطة الشبكات الإلكترونية والأجهزة الذكيّة (Berg, Simonson, 2018, P31)

ويُعرّفه الباحث إجرائياً بأنه نظام تعليمي يعتمد التقنيات والتكنولوجيا الحديثة من حاسب وشبكات، ووسائط تعتمد مؤثرات صوتية ومرئية سواءً كان عن بعد أو الصف، وتسخيرها في خدمة العملية التعليمية.

مادة الفلسفة

ويُعرّفها الباحث إجرائياً بأنها المقرر الدراسي المعتمد في المرحلة الثانوية من قبل وزارة التربية العراقية، والمسمّاة الفلسفة وعلم النفس.

الإطار النظري للدراسة

مفهوم التعليم الإلكتروني ومكوناته

التعليم الإلكتروني وسيلة من الوسائل التي تدعم العملية التعليمية وتحولها من طور التلقين إلى طور الإبداع والتفاعل وتنمية المهارات، ويجمع كل الأشكال الإلكترونية للتعليم والتعلم، حيث تستخدم أحدث الطرق في

مجالات التعليم والنشر والترفيه باعتماد الحواسيب ووسائطها التخزينية وشبكاتها. ولقد أدت النقلات السريعة في المجال التقني إلى ظهور أنماط جديدة للتعلم والتعليم، مما زاد في ترسيخ مفهوم التعليم الفردي أو الذاتي؛ حيث يتابع المتعلم تعلّمه حسب طاقته وقدرته وسرعة تعلمه ووفقا لما لديهِ من خبرات ومهارات سابقة. ويعتبر التعليم الإلكتروني أحد هذه الأنماط.

لقد تعددت التعريفات التي تناولت التعليم الإلكتروني، ومن أهمها:

– "منظومة تعليمية لتقديم البرامج التعليمية أو التدريبية للمتعلمين أو المتدربين في أي وقت وفي أي مكان باستعمال تقنيات المعلومات والاتصالات التفاعلية مثل (الإنترنت، القنوات المحلية، البريد الإلكتروني، الأقراص الممغنطة، أجهزة الحاسوب .. الخ) لتوفير بيئة تعليمية تعلمية تفاعلية متعددة المصادر بطريقة متزامنة في الفصل الدراسي أو غير متزامنة عن بعد، دون الالتزام بمكان محدد اعتماداً على التعلم الذاتي والتفاعل بين المتعلم والمعلم (غضبان، ٢٠١٤، ٢٥٨).

– نجد أن التعليم الإلكتروني يحتوي على مكونين أو نظامين أساسيين هما:

أ– النظام التعليمي:

ويهتم بتقديم المقررات الإلكترونية عبر الحاسوب وشبكاته باستخدام الوسائط المتعددة أيّ (مقررات رقمية)، ويتم تفاعل المتعلم معها بطريقة تزامنية وغير تزامنية مع تلقيه للتغذية الراجعة .

ب– النظام الإداري:

يهتم بالجانب الإداري، ويعتبر نظام إدارة هذا التعليم من أهم مكوناته، فهو منظومة متكاملة مسؤولة عن إدارة العملية التعليمية الإلكترونية، وهذه المنظومة تتضمن: القبول والتسجيل – المقررات الإلكترونية – الفصول الافتراضية/ التعلم المباشر – الاختبارات الإلكترونية – الواجبات الإلكترونية – منتديات النقاش التعليمية – البريد الإلكتروني – المتابعة الإلكترونية (سالم، ٢٠٠٧، ٢).

وهناك من أورد مكونات أخرى، فقد ذكرت (العنزي، ٢٠١١، ١٠٩) مكونات أخرى له:

أ– المادة (المحتوى العلمي).

ب– عضو هيئة التدريس أو المدرب.

ت– الطالب.

ث–البيئة التعليمية.

ج–التقييم.

ح– وسائل الاتصال والتواصل المباشرة وغير المباشرة.

ويحدد إسماعيل المكونات بما يأتي:

أ– التكنولوجيا:

وتتضمن نظم إدارة عملية التعلم، ونظم إدارة محتوى التعلم، أدوات تأليف البرمجيات، نظم نقل ونقل ونشر التدريبات، البرمجيات التعليمة، برامج الفيديو.

ب– المحتوى:

ويتضمن قاعدة بيانات وبوابات التعليم الإلكتروني لتصفح كل من الكتب، والمجلات الالكترونية المنشورة، والمشاريع العلمية.

ت– الخدمات:

وتتضمن قاعدة البيانات وبوابات التصفح لمعلومات نظام التعليم الإلكتروني، وتجهيزات خدمة التعليم الإلكتروني، والاستشارات التعليمية، وخدمات الإرشاد(إسماعيل،٢٠٠٩، ٨١).

ثانياً– مسوغات استخدام التعليم الإلكتروني

أتاحت التقنيات الجديدة بما فيها الإنترنت فرصاً للمعرفة بطرائق مختلفة وجديدة فقد أصبحت تحمل العلم للمتعلم في مكان وزمان يختاره بدلاً من ذهابه للتعلم في أماكن بعيدة .وهنالك عوامل أسهمت في تبني خيار التعلم الإلكتروني للجيل القادم، وفق الآتي:

أ– حاجة الطلبة إلى الاهتمام بأن يكون هناك طريقة مميزة لعرض المناهج، ويكون هذا عبر الشبكة.

ب– تنمية المعرفة لدى الطالب، فالمعرفة أصبحت حالياً قاعدة عامة وشاملة للاقتصاد فالاستثمار في الإنسان وتنمية مهاراته ومعرفته أصبحت هي أساس الاستثمار وبذلك أصبح الاستثار في تعليم الإنسان يعود بأفضل النتائج.

ت– استخدام عدد من مساعدات التعليم والوسائل التعليمية التي قد لا تتوافر لدى عدد من المتعلمين من الوسائل السمعية والبصرية .

ث– التقويم الفوري والسريع والتعرف إلى النتائج وتصحيح الأخطاء.

ج- مراعاة الفروق الفردية لكل متعلم بسبب تحقيق الذاتية في الاستخدام.

ح- تعدد مصادر المعرفة بسبب الاتصال بالمواقع المختلفة على الإنترنت.

خ- تغيير دور المعلم من الملقي والملقن، والمصدر الوحيد للمعلومات إلى دور الموجه والمشرف.

د- سرعة تطوير المناهج وتغييرها والبرامج على الإنترنت بما يواكب خطط الوزارة ومتطلبات العصر دون تكاليف إضافية باهظة، كما هو الحال في تطوير البرامج على أقراص الليزر مثلاً (الخوالدة، ٢٠١٣، ٣٧٣).

ثالثاً- أدوار المعلم والمتعلّم في التعليم الإلكتروني

إنّ نجاح المعلم في بيئة التعلم الإلكتروني، يتطلب الكثير من المؤهلات، كمعرفة استراتيجيات التعلم الإلكتروني الحديثة، والّتي تختلف عنها في التعليم التقليدي، وتتطلب تغييرا في أدوار المعلّم من ناقل للمعلومات، إلى موجه وداعم للطّالب في عمليّة التّعلم. وبذلك أخذت العلاقة بين الطّالب والمعلّم صورة جديدة لها، تختلف عن الطريقة التّقليديّة، الّتي كان المعلّم فيها المحور الرّئيسي للعمليّة التّعليميّة. وبقدر ما يملك المعلّم من خبرات علمية وتربوية، وأساليب تدريس فعالة، يستطيع أن يخرج طلاباً متفوقين ومبدعين.

أ- أن يعمل على تحويل غرفة الصف الخاصة به من مكان يتم فيه انتقال المعلومات بشكل ثابت وفي اتجاه واحد من المعلم إلى التلميذ إلى بيئة تعلم تمتاز بالديناميكية.

ب- أن يطور فهماً عملياً حول صفات واحتياجات الطلبة المتعلمين.

ت- أن يتبع مهارات تدريسية تأخذ بعين الاعتبار الاحتياجات والتوقعات المتنوعة والمتباينة للمتلقين ومما لا شك فيه أنّ دور المعلم يزداد صعوبة يوماً بعد يوم، لأنّ المعلم هو جوهر العملية التعليمية لذا يجب عليه أن يكون منفتحا على كل جديد وبمرونة تمكنه من الإبداع والابتكار.

فالتعليم الإلكتروني لا يعني إلغاء دور المعلم، بل يصبح دوره أكثر أهمية وأكثر صعوبة في إدارة العمليّة التّعليميّة باقتدار. كما أصبحت مهنة المعلّم مزيجاً من مهام القائد والمدير، والباحث، والناقد، والموجه. ولكي يكون دور المعلّم فعالاً يجب أن يجمع بين التخصص، والخبرة، كما يحتاج المعلمون إلى التدريب المستمر، لتحقيق التكامل بين التكنولوجيا والتخصص. وهناك أدواراً أخرى للمعلم عند استخدام التعليم الالكتروني، يمكن تحديدها كما يأتي:

١- تنظيم المحتوى التعليمي:

فقد يلجأ المعلمون إلى تبني تصميم تعليمي لإعداد مادة تعليمية تحقق الأهداف بفاعلية، ودراسة احتياجات الطلاب التعليمية، وتحديد الأهداف والوسائل المناسبة لتحقيقها، واختيار أدوات القياس والتغذية الراجعة.

٢- اختيار الوسائل التعليميّة للتواصل:

ففي التعليم الالكتروني يتحدد اختيار الوسائل التعليمية باختيار البرمجية التعليمية المناسبة للتواصل، ووسيلة التواصل الفعالة والمنتشرة بين الطلبة.

٣- تحديد أدوات القياس:

فالتعليم الالكتروني يعاني من ضعف في موثوقية التقييم وصعوبة ضبط تنفيذ الاختبارات، وتعذر عملية المراقبة تفادياً للغش، فقد يلجأ المعلمون إلى التقويم التكويني خلال التفاعل مع الطلبة، أو استخدام التقويم الحقيقي.

٤- تفريد التعليم وتلبية احتياجات وأنماط التعلم المختلفة:

وذلك بمراعاة تنوع أنماط التعلم بين الطلبة، ومراعاة كفاياتهم الحاسوبية، ومراعاة ظروفهم من حيث أوقات الدراسة واختلاف جودة الشبكات والأجهزة لديهم.

٥- النمو المهني:

وتحسين المعلم باستمرار لكفايته الالكترونية، وتحسين مستوى الجاهزية لاستخدام التكنولوجيا الحديثة في عملية التعليم (Yulia, 2020, P125).

ولأن التعليم الالكتروني يعد طريقة للدراسة لا يلتقى فيا المعلمون والطلاب في فصل دراسي، فإنهم يستخدمون طرق أخرى للتواصل مثل البريد، والإنترنت والبريد الإلكتروني، أي أن الطلاب لا يتعلمون وجها لوجه مع مدرسيهم بل يكون كلاً منهم في مكان مختلف عن الآخر، ولا يشمل التعلم عن بعد أي نشاط تفاعلي مع المدرسين أو زملاء الدراسة، وتحدد أشرف أدواره بما يأتي:

١- تحديد جدول أو إجراءات يومية لبدأ التعلم عن الإنترنت وتحديد معاد ثابت للدراسة اليومية.

٢- اختيار مكان مناسب يتسم بالهدوء والراحة للعمل والتدريب بفاعلية ونجاح.

٣- التواصل بشكل مستمر مع المعلمين.

٤- استخدام الحاسوب والإنترنت بما في ذلك البريد الإلكتروني.

٥- التعلم الذاتي.

٦- القدرة على البحث عن المادة العلمية المنشودة.

٧- تحديد المعلومات المطلوبة للمحتوى الدراسي

٨- تقييم المعلومات التي يستخرجها من هذه المصادر واختيار ما يناسبه منها.

٩- القدرة على التفاعل مع الآخرين إلكترونياً (أشرف، ٢٠٢٠، ١).

رابعاً- البرامج المستخدمة في التعليم الإلكتروني

هناك العديد من التطبيقات والأدوات التي يمكن توظيفها في التَّعلم الإلكتروني والتَّعلم عن بُعد، وذلك من أجل التغلب على كثير من مشكلات الواقع التعليمي الحالي، فضلاً عن استمرار التَّعليم وإجراء التقويم في حالات الطوارئ، وخاصة خلال جائحة كورونا Covid-19.

ويقترح المباريدي(٢٠٢١: ١) تقسيم برامج التَّعلم الإلكتروني إلى ثلاث فئات أساسية، كما يلي:

أ- تطبيقات وبرامج لنشر ومشاركة الدروس

وهي التي تساعد المعلمين والمدربين على تقديم الدروس والمواد التعليمية للطلاب، فهي لا تتطلب خبرة كبيرة من المعلمين في إدارة التَّعلم الإلكتروني، حيث تقتصر على مجرد نشر المحتوى، كما أنها تُمكّن الطلاب من مشاركة المحتوى فيما بينهم، ومن أمثلة هذه التطبيقات:

١- وورد برس WordPress:

أحد برامج نشر وإدارة محتوى التَّعلم الإلكتروني، فهو يُمكّن المُعلم من تصميم موقع إلكتروني عبر الإنترنت، وبدون الحاجة إلى خبرات سابقة في البرمجة أو تصميم الويب.

- يتميز هذا النظام بنظام القوالب: أيّ أنّه يتمكن من تغيير أي تصميم بسلاسة وسهولة، وبداية من الإصدار رقم (٣.٤) تم الدعم لتعديل القالب والمعاينة بطريقة مباشرةَ وحيّةَ.

- يتميز هذا النظام بالإدارة المتكاملة للنظام: أيّ أنّه تتوفّر لوحة تحكّم بطريقة متكاملّة للنظام. يختص هذا النظام عن غيره بقدرته على عمل الروابط الصديقّة من خلال محركات البحث.

- يتميز بدعم الإضافات(Plugins) ، وهي من أهم المميزات والخصائص التي يتصف بها الووردبريس، حيث تضم ما يقارب أكثر من (٣٠) ألف إضافة تقريباً. وقدرته على إمكانية تكوين وعمل التصنيفات بشكل متداخل (شجري).

- يتميّز بالتعقيبات والتنبيهات : حيث أنه يقوم بالتنبيه في حال تم الربط بين موضوع وموقع آخر.

- يتميز نظام الووردبريس بإمكانيته على إنشاء الصفحات الثابتةُ. قدرته على المشاركة في الكتابة مع مجموعة من الأشخاص.

٢- يوتيوب YouTube

يعد موقع اليوتيوب YouTube من أهم مواقع تدوين ومشاركة الفيديو ويُمكن استخدامه بشكل مجاني،

ويعتبر ضمن تطبيقات جوجل Google، إذ يُسمح بمشاهدة مقاطع الفيديو التي يتمّ نشرها من قِبل المُستخدِمين الآخرين لهذا الموقع، بالإضافة إلى إمكانية تحميل المُستخدِمين أنفسهم لمقاطع فيديو خاصة به يتيح إمكانية رفع ونشر أي مقطع فيديو.

3- تطبيق Slide Share

يتيح تطبيق Slide Share نشر العروض التقديمية على الإنترنت، فبعد تصميم وتجهيز عرض تقديمي للمحاضرة باستخدام برنامج باوربوينت، يمكن رفع العرض اونلاين ثم مشاركة الرابط Link مع الطلاب من خلال مواقع التواصل الاجتماعي. (Jay،2012 ،p1)

٤- تطبيق بلوجر Blogger

تعد المدونات الإلكترونية Blogs من أسهل التطبيقات التي يمكن توظيفها بفاعلية في العملية التعليمية، لسهولة استخدامها وإمكاناتها في نشر المحتوى الإلكتروني، وكمثال على ذلك المدونة الشخصية للكاتب.

٥- تطبيق Outlook

ملفات تعريف البريد الإلكتروني هي الوسيلة التي يستخدمها Outlook لتذكر حسابات البريد الإلكتروني التي تستخدمها ومكان تخزين بيانات كل حساب. يوفر كل ملف تعريف المعلومات التالية لـ:Outlook

ب- تطبيقات وبرامج للتواصل عن بُعد

١- تطبيقات التواصل الاجتماعي Social Networks

توفر مواقع التواصل الاجتماعي كثيرًا من الخدمات التعليمية عبر تطبيقاتها المختلفة، مما يساعد في التواصل وتبادل المعلومات بشكل فعال؛ حيث تتيح للمعلم والطلاب الاتصال المباشر والدائم مع بعضهم البعض، ومن أشهر هذه التطبيقات الفيسبوك Facebook، والواتساب WhatsApp، وتويتر Twitter.

٢- مايكروسوفت تيمز Microsoft Teams

وهو أيضًا أحد التطبيقات التابعة لشركة مايكروسوفت، إذ يعتبر نظاماً أساسيّاً موحدًا للاتصال والتعاون يجمع بين الدردشة المستمرة في مكان العمل واجتماعات الفيديو وتخزين الملفات (بما في ذلك التعاون في الملفات) وتكامل التطبيقات. تتكامل الخدمة مع مجموعة إنتاجية مكتب اشتراك مايكروسوفت أوفيس، وتتميز بامتدادات يمكن أن تتكامل مع المنتجات غير التابعة لشركة مايكروسوفت.

٣- زووم Zoom

- تطبيق Zoom Cloud Meetings مميز جدًا، فهو برنامج مجاني، يُستخدم لتنظيم الاجتماعات واللقاءات حيث يساعد المعلم، والمحاضر، ورجل الأعمال على تنظيم اللقاءات بجودة عالية مع إمكانية مشاركة الملفات مع الحاضرين في اللقاء سواء عن طريق المعلم، أو المتعلم بشرط أن يكون لكل فرد حساب خاص به.

٤- سكايب Skype

وهو أحد تطبيقات مايكروسوفت، ويتيح التواصل بالصوت والصورة مع الطلاب، سكايب هو مزود خدمة اتصال هاتفي عبر بروتوكول الإنترنت (IP) يقدم مكالمات مجانية بين المشتركين ومكالمات منخفضة التكلفة للأشخاص الذين لا يستخدمون الخدمة .بالإضافة إلى المكالمات الهاتفية القياسية ، يتيح Skype نقل الملفات والرسائل النصية ومحادثات الفيديو ومؤتمرات الفيديو .الخدمة متاحة لأجهزة الكمبيوتر المكتبية وأجهزة الكمبيوتر المحمولة والأجهزة اللوحية وغيرها من الأجهزة المحمولة، بما في ذلك الهواتف المحمولة. (Target،2009، p1).

ج- تطبيقات وبرامج لإدارة التَّعلّم (المنصات الالكترونية)

تعد منصات التعليم الإلكتروني بيئة تعلم تفاعلية تعاونية تعمل على توظيف تكنولوجيا الويب والشبكات الاجتماعية وإدارة المحتوى الإلكتروني مع تطبيقات الاتصال والشبكات المختلفة، وتتيح للطلبة إمكانية الوصول إلى الدروس التعليمية بغض النظر عن الزمان أو المكان، والقيام بالواجبات وتنفيذ الأنشطة التعليمية، كما أنها تمّكن المعلمين من القيام بنشر المحاضرات واجراء الاختبارات الإلكترونية وتوزيع الأدوار بين الطلبة، ونشر الأهداف والتواصل مع الطلبة عبر العديد من التقنيات، الأمر الذي يؤدي إلى تحقيق مخرجات تعليمية ذات جودة وكفاءة عالية (Wang،et.al، 2017، 125)

١- مودل Moodle

هو نظام إدارة تعلّم صُمّم على أُسس تعليمية ليساعد المعلمين على توفير بيئة تعليمية إلكترونية، ويحتوي على عدة وحدات تدعم تقديم المناهج الإلكترونية.

٢- جوجل كلاس رووم Google Classroom

هي منصة للتَّعليم الإلكتروني من إنتاج شركة جوجل Google، تم إطلاقها بشكل مجاني لتسهيل التَّعلّم عن بُعد، وذلك باستخدام التقنيات المتوفرة فيه، والتي من أبرزها: نشر مصادر تعلم إلكترونية للطلاب، إدارة الطلاب المشاركين، التواصل الاجتماعي، طلب تنفيذ التكليفات والمهام، واستلامها وتقييمها، وإرسال الدرجات للطلاب.

٣- ادمودو Edmodo

هو منصة اجتماعية مجانية توفر للمعلمين والطلاب بيئة للاتصال والتعاون، وتبادل المحتوى التعليمي وتطبيقاته الرقمية إضافة إلى الواجبات المنزلية والمناقشات والاختبارات الإلكترونية، توفر للمعلمين والطلاب بيئة آمنة للاتصال والتعاون، وتبادل المحتوى التعليمي وتطبيقاته الرقمية إضافة إلى الواجبات المنزلية والدرجات والمناقشات.

٤- سكولوجي Schoology

هو أيضًا منصة تعليمية توفر للمعلمين بيئة إلكترونية لإدارة الدروس والمحاضرات، حيث توفر نشر الدروس وتعيين التكليفات والواجبات وتصميم الاختبارات.

٥- بلاك بورد Black Board

هو أحد أنظمة إدارة التَّعلم الإلكتروني المتكاملة حيث يقوم بإدارة العملية التعليمية بطريقة تزامنية وغير تزامنية، هو نظام معلومات لإدارة التعليم ومتابعة الطلبة ومراقبة كفاءة العملية التعليمية في المؤسسة التعليمية يتيح النظام فرص كبيرة للطلبة في أن يتواصلوا مع المقرر الدراسي خارج قاعة المحاضرات في أي مكان وفي أي وقت وذلك من خلال هذا النظام الإلكتروني الذي يؤمن له أدوات متنوعة للاطلاع على محتوى المادة العلمية للمقرر والتفاعل معها بطرق ميسره بالإضافة إلى التواصل مع أستاذ المقرر وبقية الطلبة المسجلين في نفس المقرر بوسائل إلكترونية متنوعة. حيث يساعد هذا الطلاب بأخذ الدروس بدون الذهاب إلى الجامعة فيكون الواجب والامتحان على الإنترنت، وقد يذهبون للاختبار في الكلية أو الجامعة للاختبارات النهائية. (Pearlstei،2012، 1).

المبحث الثاني: تدريس الفلسفة

أولًا- مفهوم الفلسفة وأهميتها كمادة تعليمية

مصطلح الفلسفة مستمد من اللغة اليونانية، إذ تتكون الكلمة من قسمين الأول هو philo" فيلو" ويعني الحب والثاني هو sophia" سوفيا" ويعني الحكمة، وبذلك تعني الكلمة المركبة "حب الحكمة"، ومن المرجح أن أول من استخدم كلمة الفلسفة هو الفيلسوف اليوناني فيثاغورس، عالم الرياضيات. الحكمة هي واحدة من المصطلحات العربية التي تعني الرأي الصائب أو الصحيح والذي من شأنه المساعدة على رؤية الأمور بوضوح أكبر وإزالة اللبس عن القضايا الغامضة، أمّا مقطع الحكمة الموجود في مصطلح الفلسفة فهو دلالة على المعرفة العقلية غير السطحية المبنية على استخدام القدرات العقلية في التفكير والتأمل.

وتعرف الفلسفة بمعناها المبسط كما وصفها برندان ولسون (٢٠١٠: ٩): بأنها عبارة عن مجموعة من المشكلات والمحاولات لحلّها، وهذه المشكلات تدور حول الله، والفضيلة، والإدراك، والمعنى، والعلم، وما إلى ذلك.

- **منهجية الدراسة**

يُعرّف بانه المنهج القائم على فهم الحاضر من أجل توجيه المستقبل من خلال دراسة الواقع والتعرف على جوانب القوّة والضعف فيه؛ لمعرفة مدى صلاحية هذا الوضع أو مدى الحاجة إلى إحداث تغيرات جزئّية أو أساسية فيه، كما انه لم يقتصر على جمع البيانات وتبويبها فقط، ولكّنه تضمن قدرًا يسيرًا من التفسير لهذه النتائج لاستخلاص تعميمات ذات مغرى تؤدي إلى حل مشكلة البحث (العسّاف، ٢٠٠٣: ١٩١).

- **مجتمع الدراسة وعينتها**

تمّ اختيار مجتمع الدّراسة من مدرّسي الفلسفة في ثانويات محافظة صلاح الدين البالغ عددها (١٥٦)

أ- متغير الجنس

جدول رقم (١) توزيع عينة الدراسة حسب الجنس

المعلمين	الذكور	الإناث	المجموع
الأعداد	٩١	٧٤	١٦٥
النسبة	٥٥.١٥	٤٤.٨٤	١٠٠

ب- متغير المؤهل العلمي

جدول رقم (٢) توزيع عينة الدراسة حسب المؤهل العلمي

المعلمين	المعهد	إجازة جامعية	دراسات عليا	المجموع
الأعداد	٥١	٩٩	١٥	١٦٥
النسبة	٣٠.٩١	٦٠	٩.٠٩	١٠٠

يتبين من الجدول السابق أنّ النسبة الأكبر لحملة الإجازة الجامعية، ثمّ حملة المعهد، وأخيراً حملة الدراسات العليا، والشكل البياني يبين ذلك:

ج- متغير سنوات الخبرة

جدول رقم (٣) توزيع عينة الدراسة حسب الخبرة التدريسية

المعلمين	أقل من ٥ سنوات	من ٥-١٠ سنوات	أكثر من ١٠ سنوات	المجموع
الأعداد	٢٧	٦٦	٧٢	١٦٥
النسبة	١٦.٣٦	٤٠	٤٣.٦٤	١٠٠

د- متغير الدورات التدريبية

جدول رقم (٤) توزيع عينة الدراسة حسب الخضوع للدورات التدريبية

المعلمين	خاضع للدورات التدريبية	لم يخضع للدورات التدريبية	المجموع
الأعداد	٦٧	٩٨	١٦٥
النسبة	٤٠.٦١	٥٩	١٠٠

- **بناء الاستبانة**

تحديد هدف الاستبانة:

هدفت إلى تحديد دور تطبيق التعليم الإلكتروني في تدريس مادة الفلسفة من وجهة نظر مدرسيها، وستتضمن الاستبانة محورين:

المحور الأول: يتضمن تطبيقات التعليم الالكتروني المستخدمة في تدريس مادة الفلسفة.

المحور الثاني: يتضمن أهمية تطبيق التعليم الالكتروني في تدريس مادة الفلسفة.

٣-تحديد محتوى الاستبانة:

تكونت الصورة الأولية للاستبانة من (٣٠) فقرة، ومثلت هذه الفقرات دور تطبيق التعليم الإلكتروني في تدريس مادة الفلسفة من وجهة نظر مدرسيها.

٤-صدق محتوى الاستبانة (الصدق الظاهري):

للتحقق من صدق محتوى الاستبانة عرضه الباحث في صورته الأولية على مجموعة من المحكّمين المختصيّن في مناهج البحث، وتدريس مادة الفلسفة، وطلب إليهم إبداء آرائهم فيه من حيث:

- دقة الصياغة وسلامة اللغة.
- مناسبة تعليمات الاستبانة.
- صدق محتوى الاستبانة في قياس ما وضع لقياسه.

وقد أبدى المحكمون آرائهم في الاستبانة على النحو الآتي:

- تعديل بعض الأسئلة واستبدال بعضها بحيث تتناسب مع هدف الاستبانة.

جدول رقم (٥) درجات الارتباط بين فقرات الاستبانة والدرجة الكلية

الفقرة	الارتباط	الفقرة	الارتباط	الفقرة	الارتباط	الفقرة	الارتباط
المحور الأول: تطبيقات التعليم الالكتروني المستخدمة في التدريس							
١	**0.61**	٥	**0.37**	٩	**0.50**	١٣	**0.36**
٢	**0.51**	٦	**0.39**	١٠	**0.49**	١٤	**0.44**
٣	**0.43**	٧	**0.30**	١١	**0.38**	١٥	**0.32**
٤	**٠.٥٣**	٨	**0.42**	١٢	**0.31**	–	–
المحور الثاني: دور تطبيق التعليم الالكتروني في تدريس مادة الفلسفة							
١٦	**0.41**	٢٠	**0.37**	٢٤	**0.38**	٢٨	**0.37**
١٧	**0.39**	٢١	**0.64**	٢٥	**0.45**	٢٩	**0.31**
١٨	**0.46**	٢٢	**0.52**	٢٦	**0.38**	٣٠	**0.30**
١٩	**٠.٣٨**	٢٣	**٠.٤١**	٢٧	**٠.٢٩**	–	–

من خلال الجدول (٥)، يتبيّن أنّ كل القيم المحسوبة أعلى من القيمة الجدوليّة (٢.١٠٠) عند مستوى دلالة (٠.٠٥)، ودرجة حريّة (٣٩)، وبالتالي يتحقّق للاستبيان صدق البناء، وتبقّى (٣٠) فقرة للاستبيان.

٦- ثبات الاستبانة:

يقصد به الوصول إلى النتائج نفسها بتكرار تطبيق الاستبانة أو إتباع طرائق أخرى تتسم بالدقة والاتساق والثبات للوصول إلى ثبات النتائج.

وللتحقق من ثبات اختبار الاستبانة، اعتمد الباحث نوعين من الثبات:

أ- طريقة التجزئة النصفية:

تم تقسيم الاستبانة إلى نصفين (فقرات فردية وفقرات زوجية)، وتم حساب معامل الارتباط بين استجابات أفراد العينة الاستطلاعية على الفقرات الفردية واستجاباتهم على الفقرات الزوجية باستخدام معادلة بيرسون وكان معامل الثبات (٠.٨١) وهذا يدل على أن الاستبانة تتميز بثبات مرتفع.

ب-طريقة ألفا كرونباخ:

تم التأكد من ثبات الاستبانة بطريقة ألفا كرونباخ وذلك لأنها تعطي الحد الأدنى لمعامل ثبات الاستبانة بجانب أنها لا تتطلب إعادة تطبيقها، كما أنها تستخدم كل فقرات الاستبانة ولقد تبين أن معامل ألفا كرونباخ (٠.٧٨) وهو معامل جيد أيضاً. والجدول الآتي يبين ذلك:

جدول رقم (6)

معامل الثبات بطريقة (ألفا كرونباخ) والتجزئة النصفية

محاور الاستبيان	الثبات (ألفا كرونباخ)	التجزئة النصفية
المحور الأول	**0.82**	**0. 78**
المحور الثاني	**0.76**	**0.80**
الدرجة الكلية	**0.78**	**٠.٨١**

جدول رقم (7) فقرات الاستبانة

المحور	عدد الفقرات	اعلى درجة	أقل درجة	الوسط الفرضي
المحور الأول: تطبيقات التعليم الالكتروني المستخدمة في التدريس	١٥	٤٥	١٥	٢٢.٥
المحور الثاني: دور تطبيق التعليم الالكتروني في تدريس مادة الفلسفة	١٥	٤٥	١٥	٢٢.٥
المجموع	٣٠	٩٠	٣٠	٤٥

خامساً- الأساليب الإحصائية المستخدمة

للإجابة عن أسئلة الدراسة واختبار فرضياتها، أجرى الباحث المعالجات الإحصائية الآتية باستخدام برنامج الرزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS):

- **اختبار (Kruskal – Wallsh):**

لاختبار دلالة الفروق بين استجابات أفراد العينة حسب المتغيرات.

- **اختبار شيفيه للمقارنات المتعددة:**

لبيان مصادر الفروق في استجابات أفراد العينة.

- **معامل ارتباط بيرسون:**

لإيجاد معامل الثبات، وصدق البناء للاستبانة.

- **اختبار (ت) لعينتين مستقلتين Independent – Samples T–test:**

لدراسة دلالة الفروق بين استجابات أفراد العينة حسب متغير الجنس.

- **المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأفراد عينة الدراسة.**
- **عرض نتائج الدراسة ومناقشتها**

١- نتائج السؤال الأول:

السؤال الأول: ماهي تطبيقات التعليم الإلكتروني المستخدمة في تدريس مادة الفلسفة ومدى استخدامها من وجهة نظر مدرسيها؟

جدول رقم (٩) استجابات أفراد عينة الدراسة لفقرات المحور الأول للاستبانة

الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
تتوافر أجهزة حاسوب ضمن المدرسة	2.1	0.01
تتوافر شبكة انترنت مفتوحة دائماً خلال اليوم الدراسي	2.4	0.04
تتواجد قاعات دراسية تتناسب مع متطلبات التعليم الالكتروني	٢.٦	0.01
تتوافر لديك المهارة في استخدام المعلومات الالكترونية	1.3	0.04
استخدام البرامج الالكترونية في إعداد الخطة الدراسية	1.4	0.02
استخدام برنامج البوربوينت في عرض موضوعات مادة الفلسفة	٢.٧	٠.٠٣
استخدام البريد الالكتروني في التواصل مع الطلاب ومتابعة واجباتهم التعليمية	2.5	0.03
استخدام مجالس النقاش والندوات الالكترونية في تدريس مادة الفلسفة	١.٩	٠.٠٢
استخدام شبكة الانترنت في البحث عن المعلومات المتعلقة بتدريس مادة الفلسفة	٢.٤	0.06
تقويم المستوى التعليمي للمتعلمين الكترونياً	٢	0.02
استخدام الانترنت في تحديد مواعيد وجداول الاختبارات اليومية والنهائية	1.7	0.07

تطلع على المستجدات الخاصة بالتعليم الالكتروني	1.3	0.06
تتعاون إدارة المدرسة في توفير متطلبات تطبيق التعليم الالكتروني	2.5	0.03
تصمم وتنشر الصفحات الالكترونية المتعلقة بمادة الفلسفة	١.٦	0.01
استخدام شاشات العرض الثابتة والمتحركة في تدريس مادة الفلسفة	1.9	0.03
مجموع درجات المحور الأول	**٢.٢**	**0.48**

٢- نتائج السؤال الثاني:

السؤال الثاني: ما أهمية تطبيق التعليم الإلكتروني في تدريس مادة الفلسفة من وجهة نظر مدرسيها؟

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للدرجات التي حصل عليها أفراد العينة من خلال إجاباتهم عن فقرات الاستبانة في المحور الثاني، حيث بلغ متوسط درجات أفراد العينة بصورة عامة (٣٤.١) بانحراف معياري مقداره (٠.٣٧). وجاءت نتائج المحور الثاني كما يلي:

جدول رقم (١٠) استجابات أفراد عينة الدراسة لفقرات المحور الثاني للاستبانة

الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
يساعد على التسلسل عند عرض موضوعات المادة	2.9	0.01
يساعد على التتابع المنطقي في تقديم المعلومات للمتعلمين	2	0.04
يساعد في توفير تغذية راجعة	2.6	0.01
يساعد في توضيح المشكلات الحياتية	1.9	0.04
يساعد في تحقيق التواصل الفعال مع المتعلمين	١.٦	0.02
يساعد في ربط الفلسفة بالمواد الأخرى	2.1	0.02
يساعد في ربط الأفكار والمفاهيم الفلسفية	2.1	0.02
يعرض مادة الفلسفة بطريقة مميزة	2.5	0.04
ينمي المهارات الحياتية لدى المتعلمين	2.1	0.02
يزيد من قدرة المتعلمين في استخدام مهارات حل المشكلات	٢.٤	0.02
يراعي الفروق الفردية بين المتعلمين	2.7	0.01
يزيد من مستوى الدافعية لدى المتعلمين	1.8	0.06
ينمي مهارات التفكير لدى المتعلمين	2.3	0.03

يرفع من المستوى التحصيلي الدراسي لدى المتعلمين	2.8	0.001
يدرب المتعلمين على البحث والاستدلال	2.3	0.03
مجموع درجات المحور الثاني	**٢.٣**	**0.371**

٣- نتائج السؤال الثالث:

السؤال الثالث: هل توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات آراء مدرسي الفلسفة حول دور تطبيق التعليم الالكتروني في تدريس المادة تُعزى إلى متغيرات الجنس، المؤهل الأكاديمي، سنوات الخبرة، عدد الدورات التدريبيّة؟

١- من ناحية متغير الجنس:

لاختبار صحة هذه الفرضية تم التأكد من شرط الاعتدالية في التوزيع، وبعد التأكد من كون المجتمعين المدروسين يحققان شرط الاعتدالية، وتم المقارنة بينهما باستخدام اختبار (T. Test) كما يظهر في الجدول الآتي.

جدول رقم (١١) نتائج تطبيق الاستبانة على عينة الدراسة وفقاً للجنس

الجنس	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة T	مستوى الدلالة
ذكور	٩١	٦١.٧	٢.٠٨٤	٠.١٠٦	غير دالة
إناث	٧٤	٦٢.٣	٢.٠٥٨		

من خلال الجدول السابق نلاحظ عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطي آراء مدرسي الفلسفة حول دور تطبيق التعليم الالكتروني في تدريس المادة تعزى لمتغير الجنس، وهذا يتناقض مع الفرضية الثالثة التي تنص على وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات آراء مدرسي الفلسفة حول دور تطبيق التعليم الالكتروني في تدريس المادة تُعزى إلى متغير الجنس.

ويمكن تفسير ذلك بأن جميع المدرسين والمدرسات يستخدمون التعليم الالكتروني لإيصال المعلومات لطلابهم، وجميع البرامج التعليمية متاحة للجميع بغض النظر عن الجنس، وكذلك أساليب التدريس المتبعة وبرامج الإعداد والتأهيل مما يجعل آرائهم متشابهة حول دور تطبيق التعليم الالكتروني في تدريس مادة الفلسفة.

وتتشابه هذه النتيجة مع دراسة مراح سميرة (٢٠٢١) ودراسة يوسف وفرج (٢٠٢٠) ودراسة يسرى النجار (٢٠١٨) التي أكدت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في آراء المدرسين حول التعليم الالكتروني تعزى لمتغير الجنس.

٢- من ناحية متغير المؤهل العلمي:

لاختبار صحة هذه الفرضية تم أولاً التأكد من شرط الاعتدالية في التوزيع وذلك باستخدام برنامج (SPSS) حيث تبين أن التوزيع غير اعتدالي في المجموعات الثلاث (معهد، إجازة جامعية، دراسات عليا)، وبعد التأكد من كون العينة المدروسة لا تحقق شرط الاعتدالية تمت المقارنة بينها باستخدام اختبار (Kruskal – Wallsh)

جدول (١٢) نتائج تطبيق الاستبانة على عينة الدراسة وفقاً للمؤهل العلمي

المؤهل العلمي	العدد	متوسط الرتب	قيمة Sig
معهد	٥١	٨٥.٦٢	٢٦0.
إجازة جامعية	٩٩	٣٢.٥٩	
دراسات عليا	١٥	١١.٦١	

ومن خلال النتائج تبين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات درجات المدرسين تُعزى إلى متغير المؤهل العلمي كما يظهر في الجدول(١٢)، وهذا يتناقض مع الفرضية الثالثة التي تنص على وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات آراء مدرسي الفلسفة حول دور تطبيق التعليم الالكتروني في تدريس المادة تُعزى إلى متغير المؤهل العلمي.

٣- بالنسبة لمتغير الخبرة التدريسية:

لاختبار صحة هذه الفرضية تم أولاً التأكد من شرط الاعتدالية في التوزيع وذلك باستخدام برنامج (SPSS) حيث تبين أن التوزيع غير اعتدالي في المجموعات الثلاث (أقل من 5 سنوات، من 5-10، أكثر من 10 سنوات)، وبعد التأكد من كون العينة المدروسة لا تحقق شرط الاعتدالية تمت المقارنة بينها باستخدام اختبار (Kruskal – Wallsh)

جدول (١٣) نتائج تطبيق الاستبانة على عينة الدراسة وفقاً للخبرة التدريسية

الخبرة	العدد	متوسط الرتب	الدلالة
أقل من 5 سنوات	٢٧	56.54	٠.٠١٧
من 5-10 سنوات	٦٦	43.03	
أكثر من 10 سنوات	٧٢	36.54	

ومن خلال النتائج تبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات درجات المدرسين تُعزى إلى متغير خبرة المعلم التدريسية كما يظهر في الجدول (١٣)، ولتعرف دلالة الفروق بين المتوسطات تم استخدام تحليل التباين الأحادي لمعرفة أثر متغير الخبرة التدريسية في رأي المدرسين لدور تطبيق التعليم الالكتروني في تدريس مادة الفلسفة.

جدول (١٤) تحليل التباين

	مجموع المتوسطات	درجة الحرية	مربع المتوسط	F	مستوى الدلالة
بين المجموعات	1832.80	2	916.40	4.04	.021
داخل المجموعات	19709.25	١٦٢	226.54		
الكلي	21542.05	١٦٤			

ولبيان مصادر الفروق لجأ الباحث إلى استخدام اختبار شيفيه للمقارنات المتعددة، والجدول (١٥) يظهر ذلك.

جدول (١٥) اختبار شيفيه للمقارنات المتعددة

خبرة المعلم		فروق المتوسطات	الخطأ المعياري	مستوى الدلالة
أقل من 5 سنوات	من 5 –10	8.32	3.74	0.091
	أكثر من 10 سنوات	11.173	4.18	0.033
من 5 –10	أقل من 5 سنوات	-8.32	3.74	0.091
	أكثر من 10 سنوات	2.853	3.92	0.768
أكثر من 10 سنوات	أقل من 5 سنوات	-11.173	4.18	0.033
	من 5 –10	-2.853	3.92	0.768

حيث أظهرت النتائج تمركز الفروق بين المدرسين الذين يمتلكون خبرة في التدريس تزيد عن (٥) سنوات ومن يمتلكون خبرة في التدريس تقل عن (٥) سنوات، وهذا يتوافق مع الفرضية الثالثة التي تنص على وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات آراء مدرسي الفلسفة حول دور تطبيق التعليم الالكتروني في تدريس المادة تُعزى إلى متغير سنوات الخبرة.

٤- بالنسبة لمتغير الخضوع للدورات التدريبية:

لاختبار صحة هذه الفرضية تم التأكد من شرط الاعتدالية في التوزيع، وبعد التأكد من كون المجتمعين المدروسين يحققان شرط الاعتدالية، وتم المقارنة بينهما باستخدام اختبار (T. Test) كما يظهر في الجدول الآتي:

جدول (١٦) نتائج تطبيق الاختبار على عينة الدراسة وفقاً للخضوع للدورات التدريبية

الخضوع	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة sig	مستوى الدلالة
خضع لدورات تدريبية	٦٧	٦٢.٩٨	١.٦٧	٠.٠٠١	دالة
لم يخضع لدورات تدريبية	٩٨	٥٧.٠٢	١.٩٢		

من خلال الجدول السابق نلاحظ وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات المدرسين في تحديد دور تطبيق التعليم الالكتروني في تدريس مادة الفلسفة تعزى لمتغير الخضوع للدورات التدريبية لصالح من خضع لدورات تدريبية، وهذا يتوافق مع الفرضية الثالثة التي تنص على وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات آراء مدرسي الفلسفة حول دور تطبيق التعليم الالكتروني في تدريس المادة تُعزى إلى متغير الدورات التدريبية.

- خلاصة عامة للنتائج

- وجود تطبيقات متنوعة لاستخدام التعليم الإلكتروني في تدريس مادة الفلسفة،

- يشغل التعليم الإلكتروني درجة أهمية متوسطة في زيادة التحصيل الدراسي وتحسين مستويات التفكير للمتعلمين فيها.

- عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطي آراء مدرسي الفلسفة حول دور تطبيق التعليم الالكتروني في تدريس المادة تعزى لمتغير الجنس والمؤهل العلمي.

– وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطي آراء مدرسي الفلسفة حول دور تطبيق التعليم الالكتروني في تدريس المادة تعزى إلى متغير خبرة المعلم التدريسية ومتغير الخضوع للدورات التدريبية لصالح من خضع لدورات تدريبية.

– التوصيات

في ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسة الحالية، فإنّ الباحث يوصي بما يلي:

١– إيجاد برامج تدريبية تهدف إلى رفع كفاءة المدرسين في مادة الفلسفة في توظيف الأساليب الحديثة أثناء تدريسهم كالتعليم الالكتروني لأهميتها في ظل التطور التكنولوجي والعلمي المتسارع.

٢– الإكثار من الدورات المتخصصة في مجال الحاسوب وتكنولوجيا المعلومات التي تمكن مدرسي الفلسفة من امتلاك مهارات تطبيق التعليم الالكتروني.

٣– تضمين مناهج الحاسوب بأهمية التعليم الالكتروني ومتطلبات تطبيقه عند تصميم المناهج التعليمية وتطويرها.

٤– ضرورة توعية الطلاب أهمية التعليم الإلكتروني، والعمل على توفير متطلبات تطبيقه.

٥– تشجيع الطلاب على استخدام البرامج الالكترونية وشبكة المعلومات (الانترنت) في القيام بالأنشطة والواجبات التعليمية.

٦– تضمين أدلة المدرس شرحاً تفصيلياً لمتطلبات وخطوات تطبيق التعليم الالكتروني في مادة الفلسفة لتكون دليلاً عند استخدامها.

٧– تشجيع المدرسين للاشتراك في إنتاج الوحدات الدراسية باستخدام البرمجيات التعليمية.

٨– العناية بتدريب المدرس وتأهيله أثناء الخدمة من خلال الدورات التدريبية والنشرات التعليمية التي تبين كيفية توظيف التعليم الالكتروني وتزود المدرسين بالمهارات التقنية اللازمة لتنفيذ هذه الطرائق.

٩– تهيئة البيئة المدرسية وتوفير جميع مقومات نجاح بيئة التعليم الالكتروني كتوفير قاعات تحتوي على أجهزة حاسوبية، وبرمجيات خدمية لازمة لعملها.

١٠– توفير مكتبة الكترونية تضم مجموعة من المصادر والبيانات الالكترونية.

– المقترحات

في ضوء نتائج الدراسة يقترح الباحث ما يلي:

١- إجراء دراسات تختص بمتطلبات تنفيذ التعليم الالكتروني وصعوبات هذا التنفيذ.

٢- إجراء دراسات تجريبية للتحقق من دور تطبيق التعليم الالكتروني في تدريس مادة الفلسفة.

٣- القيام بدراسات مماثلة للدراسة الحالية في مواد دراسية أخرى.

٤- القيام بدراسات وصفية مماثلة للدراسة الحالية للتعرف على دور تطبيق التعليم الالكتروني في مراحل دراسية أخرى.

List of sources and references

Arabic references

1. Ismail, The Stranger Zaher (2009). E-learning from application to professionalism and quality, Cairo: World of Books.

2. Ashraf, Doaa (2020). The role of the student in distance education, Al-Marsal, retrieved from the website: https://www.almrsal.com/.

3. Khalifa, Jihad Farid Ismail; Abdel Fattah, Saadia Shukri; Mahmoud, Souad Muhammad. (2018). The effectiveness of using divergent thinking strategies in teaching psychology in developing academic achievement and awareness of the self-concept among secondary school students. Journal of Scientific Research in Education, 19 (10), 567-607.

4. Al-Khawaldeh, Moamen (2013). The impact of using the e-learning method on the achievement of third grade students in the subject of social and national education in Jordan and their attitudes towards it, Studies, Educational Sciences, Volume 40, Supplement 1, pp. 371-387.

5. Al-Rabadi, Maryam Salem (2007). Critical Thinking in Social Studies between Theory and Practice, Jordan - Irbid: Dar Al-Kitab Al-Thaqaf.

6. Samira, Marah. (2021): Opinions of faculty members at the Faculty of Psychology and Educational Sciences at Constantine University - towards e-learning during the Corona pandemic. Algerian Journal of Research and Studies, Constantine University, Volume 4, Issue 4, pp. 266-282.

7. Al-Anzi, Fatima bint Qasim (2011) Educational Renewal and E-Learning, Amman, Jordan: Dar Al-Raya.

8. Al-Issa, Enas Abbad (2021). The degree of application of electronic management in Jerusalem schools from the point of view of school principals, Imtiaz Journal of Educational Sciences, Volume (3). Issue (3), pp. 198-217.

9. Ghadban, Saad Habib (2014), The effectiveness of e-learning in acquiring historical concepts among fifth-grade literary students and developing their critical thinking, Iraqi University Journal.2, (49), pp. 256-269.

10. Al-Mabaridi, Ahmed Muhammad (2021). Applications and tools for distance learning in light of the Covid-19 pandemic, retrieved from the website: https://www.new-educ.com/.

11. Al-Najjar, Yusra Abdel Rahim (2018). Modern educational technologies and the difficulties of employing them in public education schools in the Al-Quwaisimah District Education Directorate - Amman, International Specialized Educational Journal, Vol. (7), No. (3), pp. 151-161.

12. Youssef, Rehab and Abu Shamala, Faraj. (2020): The degree of availability of requirements for integrating e-learning in universities from the students' point of view and ways to develop them, research published in the Journal of Distance and Open Education, Beni Suef University, Union of Arab Universities, vol. 8, no. 14, (May 2020), pp. 11-73.- Berg، G.، Simonson، M. (2018). Distance learning. Britannica. https://www.britannica.com/topic/distance-learning.

1. Hirst، K. K (2017). "**What Is History**? A Collection of Definitions" ، www.thoughtco.com، (22-11-2017)، www.thoughtco.com.
2. Jay، Yarow، (2012). "**LinkedIn Is Buying SlideShare For 119 Million**". Business Insider. Retrieved 2013-02-18.
3. Pearlstei ،Steven (2012). **Blackboard's departing founder، an opportunist who made his own luck**، http://articles.washingtonpost.com/2012-11-17/business/35505772_1_blackboard-computer-for-small-businesses-desktop-computers.
4. Target، Tech (2009) **Skype، received from**: https://www-techtarget-com.translate.goog.
5. Yulia، H (2020**) On Line Learning To Prevent The Spread Of Pandemic Corona Virus In Indonesia**. Eternal (English Teaching Journal 11(1).